رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار للشيخ مصطفى العدوي

شرح مشكل الاثار)411(حمل روس القتلي والمقتولين للشيخ مصطفى العدوي 20-20-2202

مصطفى العدوي

وبركاته. وعليكم السلام. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضلي. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فمرحبا بكم ايها الاحبة الكرام في ضيافة شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله وسلمك. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك له في اهله وماله وعلمه - 00:00:00

علينا بطاعته. ولك بمثل والسامعين والسبعات. وها هو لقاء متجدد في شرح مشكل الاثار للامام الطحاوي رحمه الله تعالى اورد بابا فقال فيه باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حمل رؤوس القتلى المقتولين نكالا من بلد - 00:00:20

الى بلد ومن ناحية الى ناحية من الاباحة وما روي عن ابي بكر رضي الله عنه مما يخالف ذلك. فاورد دليلا فقال عن علي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم برأس مرحب. وكذلك حديث اخر - 00:00:40

حديث عدي ابن ثابت عن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال لقيت خالي معه الراية فقلت له اين تذهب فقال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه. تزوج امرأة ابيه من بعده ان اتيه - 00:01:00

برأسه. هذا هو الاشكال. اما ما يعارضه حديث عقبة او عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان عمرو بن العاص واشرح بي لابن حسنة بعثاه الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه برأس. فقال ابو بكر رضي الله عنه لا تحمل الي - 00:01:20

هي رأسا انما يكفي الكتاب والخبر. فتفضل شيخنا جزاك الله خيرا جله لنا. بارك الله فيك وحفظك الله سلمك الله من كل سوء ومكروه نقول مستعينا بالله اما عن النفس عن الاشكال الذي اورده ان عليا - 00:01:40

اتى برأس مرحب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا غير ثابت الاسناد اسناده لا يصح فانفككنا عن هذا على انه ايضا يمكن توجيهه بعثني رسول الله ان ائتيه برأس مرحب اي بقتل مرحب. لكن على اية حال - 00:02:04

سنده حديث علي ضعيف يبقى سند حديث البراء انه رأى خاله مع غراية قال الى اين يقال قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم رجل تزوج امرأته بي ان اتيهم رأسي او بنفسي بمعنى قريب - 00:02:29

هذا الحديث قابل للتحسين ولكن ايضا من العلماء من يعله لكن مناقشته ستكون على اساس انه يحسن فاذا كان حسنا فعندنا له معارضات اما الاثار التي اوردها عن ابي بكر - 00:02:48

في المعرضات لا تصح اسانيدها لكن المعارضات منها وصية النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بريدة لا تمسلوا ولا تغدروا ولا تغلوا فنهى النبي عن التمثيل بالقتلى نهى النبي عن التمثيل بالقتلى - 00:03:14

وايضا يروى وليحرر سنده انه لما مثل بحمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال النبي لان امكنني الله منهم لامثلن بسبعين فنزلت الاية وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به - 00:03:37

ولان صبرتم لهو خير للصابرين ولم يثبت لدينا ان النبي صلى الله عليه وسلم مثل باحد الا اذا انت اطلقت على فعل النبي بالعرنيين شيئا من هذه التسمية لان النهي عن رسول الله ثابت لا تمثله - 00:03:58

ما معنى لا تمسلوا بالقتلى؟ يأتي مسلا الى مقتول يقطع انفه. يأتي الى المقتول ويبقر بطنه بعد ان قتل. كما فعلت هند برسول الله حمزة عم رسول الله وقال زوجها ابو سفيان ان في القوم مثل - 00:04:24

لم امر بها ولم تسؤني فكانت المثلى انهم مثلوا بحمزة رضي الله عنهم. فالشاهد من هذا ان النبي ما ورد انه مثل بالمشركين كابي جهل وعتبة ابن ربيعة وهشيمة ابن ربيعة. انما نكل بالعرنيين. نكل - 00:04:42

بالعرنيين لانهم كانوا قتلوا وسرقوا وكفروا بعد اسلامهم. ففعل بهم مثل الذي فعل براعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتمثيل نهينا عنه. يعني ما اتى النبي بقطع من اجسامهم ولا شوه مناظرهم لا ابدا. بل - 00:05:05

كانت عقوبات من جنس ما فعله كما حصل على عهد الرسول انه اوتي بيهودي بيهودي رد رأس جارية بين حجرين يهودي اتى برأس جارية من الجوار وضع بين حجره وكسراه. رأسها. فاوتي - 00:05:29

بها من فعل هذا بك فلان اشارت له فلان لا فقيل لا فلان فاشارت برأسها النعم فجيء به فاقر. ففعل به مثل ما فعل بالجارية. فلم يكن تمثيلا لم يكن تمثيلا. وعندنا ايضا في كتاب الله سبحانه انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله - 00:05:49

ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف عيونهم فمن الارض فدي عقوبات مقابل جرائم صنعوها اما التمثيل فنهى عنه الرسول. فاذا قلنا ان الرسول امر بالاتيان برأس آآ من عرس بمرأة ابيه في - 00:06:19

لتحسينه فالقول بالنسخ امثل لان غزوة بريدة يعني لما شيع النبي بريدة في اواخر حياة النبي واوصاه فيها لا تقتله وليدا ولا امرأة ولا شيخا كبيرا ولا عابدا في صومعته. ولا تمسله ولا تغله ولا تغدره. وهذا هو الاوفق لسيرة النبي العامة - 00:06:43

زوين. يعني لا نتغافل عن سيرة رسول الله العامة. لنتغافل عن السيرة العامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقول هذا من اسباب ايراد اخي الشيخ سلطان لهذا الاثر ان بعض الجماعات - 00:07:13

تفهم غلطا خاصة جماعات التي بها شطط وخروج عنها اهل السنة والجماعة هان كانوا يأتوا باقوام واحرقوهم مما يسيء الى الاسلام والى المسلمين وما رأينا النبي حرق رجلا. العرانيين فعل بهم مثل ما فعل بالراعي. وعلي رضي الله عنه - 00:07:34

لما حرق بعض القائلين بالهيته اذ قال لما رأيت الامر امرا منكرا اججت ناري ودعوت قندرا ناس قالوا ان علي هو اله فامر بايقاد نار كالذي يرجع والا اقذفوه فيها من شدة الجرم الذي اتوا به واستبشعوا علي لما قالوا ان عليا اله. فقال لما - 00:08:00

رأيت الامر امرا منكرا اججت النار ودعت قمبر قمبر مولى علي. على اساس يعرضهم على النار. فالعياذ بالله على ما ينقله اهل السير كان بعضهم يصر على الكفر ويقول يشهد ان عليا هو الله لانه لا يعذب بالنار الا رب النار. الحاصل النادي لما وصلت ابن عباس ان عليا حرق - 00:08:31

قال له كنت انا لم افعل انما كنت اقتلهم فقط. لان النبي قال لا يعذب بالنار الا رب النار. فالحاصل ان النبي يمسل باحد عليه الصلاة والسلام ولما هم ان يمسل باحد انصحها سبب النزول نزلت الاية ولئن صبرتم له خير للصابرين - 00:08:54

انما الوالد عقوبات للتنكيل كقطع يد السارق مثلا للتنكيل كما قال تعالى فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبان نكالا من الله تنكيا قيلا لغيرهم حتى يرتدع غيرهم ولا يسرقه. فالوارد انواع من العقوبات جاءت بها النصوص الشريعة - 00:09:16

للردع ولا يسعني الا امتثال امر الله سبحانه. اما قطع الاعضاء ونقلها قتل اعضاء نقلها يبدو والله اعلم انه داخل في النهي والله اعلم. لا تمسلوا. ان الله كتب الاحسان. جزاك الله - 00:09:39

عنا خيرا يا شيخنا. واياك. ننتقل الى مشكل اخر الا وهو قال باب بيان مشكل مع روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يقضي بين المختلفين من اهل العلم في الواجب على قاذف الجماعة. هل هو حد واحد او حد لكل واحد منهم - 00:09:59

واستند الى حديث انس رضي الله عنه ان هلال بن امية قذف شريك ابن سمحاء بامرأته فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فرفع ذلك. نعم. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يكون هو قد رفع؟ اي لرفع الامر - 00:10:19

اي نعم. فقال ائت باربعة باربعة يشهدون والا فحد في ظهرك. فقال والله يا رسول الله ان الله يعلم اني قيل صادق قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له اربعة والا حد في ظهرك. والله يا رسول الله ان الله يعلم - 00:10:41

الموضوع وخلاص لان ازا قرأت هيطول الكلام يا شيخ سلطان. الله يجزيك خير. الشاهد. الشاهد. ما الدليل؟ ان واحد قذف بلدة كل ده باب البلدة بنت كزا كزا بل ده كلهم زناة. هل معنى ان بلدة كلهم زناة يحد بقدر عدد سكان البلدة - 00:11:01

طبعا هذا الكلام لا يتصور اصلا والحدود تدفع بالشبهات يعني نقول بل ده كلهم كزا كزا يعني البلدة فيها ميت الف شخص هل يحدد ميت الف حد؟ لا يتصور. المهم اقرأ الدليل بس حديث - 00:11:21

هلال ابن امية لما قذف شريك ابن السحماء بامرأته هو يقذف في شأن نفسه يلاعن عن نفسه هو نعم ما المشكل عندك؟ ما المشكل؟ المشكل انه اورد دليل على ان القاذف ان على ان قاذف ان القاذف للجماعة حد واحد. وذكر ان بعض - 00:11:40

والفقهاء قال ان عليه اكثر من حد. يعني اكثر من حد يعني اكثر من حد ان انه يعني يقام عليه الحد مرتين ليه مرتين؟ لانه قذف الرجل وقذف وقذف زوجته - 00:12:00

هذا الذي اورده لكن لكنه يميل كذلك رحمه الله الى آآ قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قال له حد في ظهرك واحد. نعم هذا استدلال طيب. اي نعم. يعني يجنح الى ان الذي يقذف بلدة الحد واحد. لان - 00:12:16

هلال ابن امية قذف اسنين. قذف زوجته وقذف شريك. وما اقام النبي وما قال له النبي الا البينة او حد في ظهرها. في ظهرك. نعم. جزاك الله خيرا. خيرا يا شيخنا. لكن الذي يقزف بلدة وبالتعيين هنا يا شيخنا - 00:12:40

يعني للقزف يعني القزف الاتنين معينين. هل التعيين هنا له شأن في الحكم؟ بحكاية زوجته على اساس ان انا يبقى فيه حدين ولا لا؟ لا هو حد واحد. حتى هو قذف لا اصل لانه قذف رجلا بامرأته - 00:13:00

حادسة واحدة لكن لو قال زيد زان. وعمرو زان. اختلفت. نعم جزاك الله خيرا يا شيخنا. واياك. هل من نصيحة؟ المشكل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فيجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون. هذا المشكل عنده. ان اللي - 00:13:20

يقام عليه الحد ليقذف هذا الذي فهمه الطحاوي وليس عندنا اشكال. نعم اتفضل. هل من نصيحة يعني في هذه الازمنة على كثرة ما نراه من من سباب ولعان تعطيل حدود الله ولد مفاسد كثيرة. تجد واحد في السوق يقول للانسان يا ابني كذا - 00:13:50

اللفظ الصريح. مم. في اللفظ الصريح ويذهبون احيانا للمحكمة يقول لك ايه؟ آآ اخلاء سبيل لانه عرف عن المصري كزا انه سباب يعني مش ان يخرج احيانا اه معروف انه بالشتيمة ولا يقصد معناه. نجزيك يا شيخ. جزاك الله خيرا. اعتزر عن كلمة الشعب المصري يعني عرف عن الشعب الفلاني يعني. نعم - 00:14:13

اورد بابا ثالثا فقال في دول تحج بسبب هذا الدخول من الشريعة. اذا واحد قال للثاني يا ابن كزا باسم الزانية او القحبة او كما يقولون على طول حد اذا اتى بالشهود ورفعت القضية الى الحاكم. تسقط شهادته في الناس - 00:14:43

يجلس ثمانين جلدة يسمى فاسق. يعني الذي يقول لفلان يبني كذا يعني زانية ان ينفي الولد عن الاب يجلى ثمين جلدة تسقط شهادته في الناس يعد من الفاسقين ينادى بالفاسق - 00:15:03

ومن الذي يذكر هنا حتى وان كنت مهما كنت. اربعة شهدوا قال المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه انه زنى فاتي بهم عند عمر اتي بهم عند عمر في خلافة عمر وكان سيرجم المغيرة بن شعبة - 00:15:23

ثلاثة قالوا نعم رأوه يفعل الفاحشة. وجاء الرابع قال عمر اللهم بين فتردد الرابع فقال الرابع اما الزنا فلم اره يزني ولكني رأيت منزرا بشعا فحد الثلاثة. ثلاثة اقيم عليهم حد القذف. عرض عليهم ان يتوبوا - 00:15:48

حتى تقبل شهادتهم في الناس. الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. فرجع اثنان منهم بعد ان جلدوا طبعا بعد ان اقيموا وعليهم الحد بقي ان هو يوصف بالفاسق وتسقط شهادته في الناس. فرجع اثنان وبقي ابو بكرة. الصحابي ابو بكرة - 00:16:17

فقال ابو بكر اما انا فبيني وبينه الله ورفض ان يرجع عن كلامه فكان اذا استشهد دعي الى قضية يقول اشهدوا غيري انا لست من اهلي انا ممن لا تقبل لهم شهادة ان لا تقبل لهم شهادة. كان هذا شقا على امير المؤمنين عمر رضي الله عنه - 00:16:38

كان يريد من ابي بكر ان يتوب الا ان ابو بكر اصر على موقفه بعد ان جلد. نعم لكن عمر اقام حد الله يعني سبحانه وتعالى عمر الزم فالشاهد ان هذه المسألة مسألة شنيعة انك تصف واحد انه - 00:17:10

انه زنا والعياذ بالله. عن مع ما نراه من الممسلات الفاسقات بهن وبهن وبهن لكن لا تستطيع ان تقول على ومنهن انها انها زانية. اذا قلت انها زانية وقعت نفسك في مشكلة شرعية كبيرة. تأتي باربعة شهداء - 00:17:28

ان ما اتيت باربعة شهداء اقيمت عليك اقيمت عليك حدود الله اقيم عليك حد الله سبحانه وتعالى فلزلك الحزر يا اخوة من ان تتكلم عن على عهد الرسول كانت هناك امرأة يكثر الرجال من الدخول - 00:17:48

اه دخول الخروج رجال والعياذ بالله كثير الدخول عليه. فقال النبي او قال ابن عباس يذكر عن النبي لما فزكرت المرأة قالوا اتلك التي قال عنها الرسول لو كنت راجما احدا بغير بينة لرجمت هذه - 00:18:08

فان كثرة الناس داخلة خارجة لكن ما انت مستطيع تمسك شيئا وترى الميل في المكحلة. ما انت مستطيع تمسك هذا آآ آآ وانت لست بزوج فمش من حق ابتلاع فازا تكلمت سيقام عليك الحد - 00:18:27

الحزر في الالفاز آآ باالفاظ التي يقذف الناس بعضهم بعضا بها. تقول له فلان يا ابن كزا خلاص تعال اقوم عليك حد الله. اذا كانت الدولة تقيم الحدود نعم. قال باب - 00:18:45

هادشي كله البطارية خمسة ونص نكتفي. طيب. تفضل اختم. نكتفي بهذا القدر. جزى الله شيخنا عنا خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لك وحفظك الله. السلام عليكم ورحمة الله. غدا صيام الخميس. وهي يوم من رجب نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح - 00:19:04

الاعمال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:24